

عصور ما قبل التاريخ

عصور ما قبل التاريخ: هي الفترة التي عاش فيها الإنسان على كوكب الأرض قبل أن يبتدع الكتابة، أي منذ ظهوره وحتى سنة 3500 ق.م.

العصور التاريخية: الفترة التي عاش فيها الإنسان على كوكب الأرض منذ اختراع الكتابة إلى وقتنا الحالي.

عرفت عصور ما قبل التاريخ باسم **العصور الحجرية**؛ لأن الإنسان كان يعتمد فيها على الحجارة بصورة أساسية لصنع أدواته.



أقسام العصور الحجرية

- 1- العصر الحجري القديم.
- 2- العصر الحجري الأوسط.
- 3- العصر الحجري الحديث.
- 4- العصر الحجري النحاسي.

العصر الحجري القديم

مظاهر حياة الإنسان في العصر الحجري القديم:

- عاش الإنسان على شكل جماعات صغيرة متنقلاً يعتمد على جمع الثمار وصيد الحيوانات.
- سكن الكهوف.
- صنع أدوات بسيطة من الحجارة.
- استخدم أدوات مصنوعة من الأخشاب وعظام الحيوانات وقرونها.
- اكتشف النار، واستخدمها في الإضاءة، وطهي الطعام، وحماية نفسه من الحيوانات المفترسة.
- بدأ في ارتداء الملابس من جلود الحيوانات.
- طور لغة بسيطة تعتمد على الإشارات والإيماءات للتواصل مع الآخرين.

أقدم النقوش المكتشفة التي تعود إلى العصر الحجري القديم:

نقوش كهف لاشكو في فرنسا، وقد أدرجت في قائمة التراث العالمي لليونسكو عام 1979م.

العصر الحجري الأوسط

مظاهر حياة الإنسان في العصر الحجري الوسيط:

- بدأ الإنسان بالانتقال من حياة التنقل والاعتماد على الصيد والجمع والالتقاط إلى الإستقرار في تجمعات سكانية.
- بدأ في إيجاد مصادر غذاء متنوعة.
- تعلم طرقاً للزراعة، بجانب الصيد.
- طور أدوات حجرية جديدة لتناسب حاجاته، مثل: المناجل، وأدوات الطحن البدائية.

العصر الحجري الحديث

مظاهر حياة الإنسان في العصر الحجري الحديث:

- بدأ الإنسان بالاستقرار بعد اكتشاف الزراعة واستئناس الحيوانات.
- ظهرت في هذه المرحلة صناعة الأواني الفخارية التي استخدمها الإنسان في طهي الطعام وتخزين الماء.
- بدأ بحياكة الملابس من الكتان والصوف.
- ظهرت القرى الزراعية؛ نتيجة ازدياد عدد السكان وتنوع الأنشطة الاقتصادية وظهور الملكيات الفردية.
- أصبحت هناك حاجة لوجود زعيم ينظم المجتمع ويديره.

أقدم التماثيل المكتشفة التي تعود إلى العصر الحجري القديم:

- تماثيل عين غزال المكتشفة شمال عمان تعد أقدم تماثيل آدمية مصنوعة من الجبس تعود لهذا العصر.

العصر الحجري النحاسي

مظاهر حياة الإنسان في العصر الحجري النحاسي:

- بدأ الإنسان باستخراج معدن النحاس واستخدامه في صناعة أدواته إلى جانب الحجارة.
- ظهرت طبقة الصناع والحرفيين.
- شهدت هذه المرحلة ازدياد الإنتاج الزراعي والتوسع في القرى الزراعية.
- ظهرت المقايضة (تبادل السلع والخدمات بدلاً من البيع بالمال).
- في أواخر هذه المرحلة ابتكر الإنسان العجلة؛ ما ساعد على نقل البضائع بسهولة.

الآثار المكتشفة في الأردن التي تعود إلى العصر الحجري القديم:

- بقايا آثار تعود إلى العصر - الحجري النحاسي في منطقة أبي حامد وتليلات الغسول شمال البحر الميت.
- اكتشفت أقدم أفران لصهر النحاس في وادي - فينان جنوب الأردن بالقرب من - محمية ضانا.